

من أحكام القرآن الكريم | 91 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 031-721 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس التاسع عشر الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على ما تضمنته الآيات من قوله تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله تعالى كان الله واسعا حكيمها اربع الآيات - 00:00:23

قد تقدم في الحلقة الماضية ان اخذنا من هذه الآيات بعض الفوائد ونواصل الان لتكميلها ان شاء الله وذلك فيما يأتي. يؤخذ من هذه الآيات وجوب المحافظة على حقوق الايتام - 00:00:52

كما اوصى الله بذلك في اول السورة لقوله تعالى واتوا اليتامي اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا قال تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح - 00:01:22

فإن انستم منهم رشدًا فادفعوا إليهم اموالهم ولا تأكلوهـا اسراـفاً وبدارـاً ان يـكـبـرـوا وـمـنـ كـانـ فـقـيـرـاـ فـلـيـأـكـلـ بالـمـعـرـوـفـ وـفـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ قـوـلـواـ تـعـالـىـ وـيـسـتـفـتـونـكـ فـيـ النـسـاءـ - 00:01:54

قل الله يفتكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن ترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان اي وما يتلى عليكم في شأن المستضعفين من الولدان - 00:02:22

وهم اليتامي وغيرهم وهم الصغار الذين لا يقدرون على الدفاع عن حقوقهم واموالهم فان الله جل وعلا اوصى بهم في اول السورة ويوصي بهم هنا ويحيل الى ما ذكره سبحانه في اول السورة - 00:02:49

من الآيات في شأنهم كل ذلك من اجل المحافظة على حقوقهم وعلى اخلاقهم وعلى تربيتهم حيث فقدوا اباءهم ومن يقوم عليهم فهم بحاجة الى من يتولى شؤونهم ويراعي مصالحهم وفي هذه الآيات - 00:03:19

لطفل الله بعباده وانه لا يضيع لديه شيء من اعمالهم كما قال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما فانت ا فعل الخير وحفظه والجزاء عليه تكفل الله جل وعلا به - 00:03:53

فلا يهمك حفظه ولا ولا يهمك ايضا ضياع جزائه فان الله جل وعلا تكفل بذلك كله فما عليك الا العمل الصالح و فعل الخير وما تفعلوا من خير قل او كثر - 00:04:24

فان الله كان به عليما حينما تفعله وحينما تقدمه فقد تنساه انت ولكن الله جل وعلا لا ينساه ويؤخذ من هذه الآيات سعة علم الله جل وعلا في كل شيء - 00:04:52

وعلمه صفة من صفاته العظيمة فهو سبحانه وتعالى يعلم كل شيء يعلم ما كان ويعلم ما يكون ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون لا يخفى عليه شيء وعلمه شامل بكل شيء - 00:05:22

سبحانه وتعالى وهذا من جملة صفاته الكاملة من اسمائه العلية من اسمائه العلية الحكيم اليم بكل شيء سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه الآيات مشروعية الصلح بين الزوجين اذا حصل من احدهما - 00:05:50

نفرة عن الآخر وان هذا الصلح موكول اليهما دون تدخل احد وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضها فلا جناح عليهم ان يصلح

بینہما فیتولیان الصلح بینہما دون تدخل احد - 00:06:24

لأن ذلك اطيب لنفسهما واستر لحالهما هذا ما ووجه الله جل وعلا اليه الزوجين كما ان الصلح خير في كل الامور قال تعالى والصلح خير هذا عموم يؤخذ منه ان - 00:06:55

الصلح خير دائمًا في أي شيء وكما سبق ان الصلح هو تسوية النزاع بين المتناحصمين قد يكون صلحاً بين الخصوم عند القاضي وقد يكون صلحاً بين القبائل وقد يكون صلحاً بين الراعي والرعية - 00:07:25

قد يكون صلحاً بين الاقارب متقطعين ويكون صلحاً بين الزوجين كما هنا الصلح اينما وقع فانه خير كما قال الله جل وعلا والصلح خير ويؤخذ من هذه الآيات حرص الاسلام - 00:07:57

على بقاء العشرة بين الزوجين ولو بالتنازل عن بعض الحقوق الزوجية من بعضهما البعض وانه مهما امكن بقاء العشرة بين الزوجين فان هذا مطلوب ومرغوب فيه والى الحلقة القادمة باذن الله - 00:08:26

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:51